



## جامعة الموصل / كلية الآداب قسم علم الاجتماع الدراسات العليا / ماجستير

المادة الدراسية : طرائق ومناهج البحث الاجتماعي وتقنيات الذكاء الاصطناعي  
استاذ المادة : أ.م.د: شلال حميد سليمان

عنوان المحاضرة  
المناهج الكمية في العلوم الاجتماعية  
التاريخ : 2025/ 10 / 21

# المناهج الكمية في العلوم الاجتماعية

المناهج الكمية في العلوم الاجتماعية\*

محاولة تقديم: قياس الظواهر الاجتماعية وتحليلها إحصائياً\*\*

\*\*جامعة الموصل/كلية الآداب\*\*

\*\*إعداد: [أ.م.د: شلال حميد سليمان]\*\*

\*\*التاريخ: [2025/ 10/ 21]\*\*

# جدول المحتويات

1. ● **\*\*مقدمة:- ما هو المنهج الكمي؟**
2. ● **\*\*الأسس الفلسفية\*\***
3. ● **\*\*الفرق بين المنهج الكمي والكيفي\*\* (مقارنة)**
4. ● **\*\*هدف البحث الكمي\*\***
5. ● **\*\*خصائص البحث الكمي\*\***
6. ● **\*\*أنواع البحوث الكمية\*\* (وصفية، ارتباطية، سببية)**
7. ● **\*\*خطوات إجراء البحث الكمي\*\***
8. ● **\*\*أدوات جمع البيانات\*\***
9. ● **\*\*أهمية العينة وتمثيلها\*\***
10. ● **\*\*طرق تحليل البيانات الكمية\*\***
11. ● **\*\*أمثلة تطبيقية\*\***
12. ● **\*\*مميزات المنهج الكمي\*\***
13. ● **\*\*عيوب المنهج الكمي\*\***
14. ● **\*\*التكامل بين المنهج الكمي والكيفي\*\* (المنهج المختلط)**
15. ● **\*\*الخاتمة\*\***

## مقدمة: ما هو المنهج الكمي

- \*\*التعريف:\*\* هو منهج بحثي يركز على جمع البيانات الرقمية و تحليلها إحصائياً للوصف والتفسير والتنبؤ بالظواهر الاجتماعية.**
- \*\*الهدف الأساسي:\*\* الإجابة على أسئلة مثل "كم؟" "إلى أي درجة؟" "ما العلاقة بين متغيرين؟".**
- \*\*التركيز:\*\* على قياس الظواهر الاجتماعية، واختبار الفرضيات، وتعميم النتائج على المجتمع الأصلي.**
- \*\*البيانات:\*\* بيانات رقمية منظمة يمكن معالجتها إحصائياً.**

## الأسس الفلسفية والمعرفية

● \* يستند المنهج الكمي إلى فلسفة \*\*الوضعية ( \*\*Positivism) والتي تقوم على:

- 1- وجود حقيقة موضوعية واحدة يمكن قياسها.
- 2- أن العالم الاجتماعي يحاكي العالم الطبيعي ويمكن دراسته بموضوعية.
- 3- ضرورة فصل الباحث عن موضوع البحث لضمان الحياد والموضوعية.
- 4- الهدف هو اكتشاف القوانين العامة التي تتحكم في السلوك الاجتماعي.

# الفرق بين المنهج الكمي والكيفي (مقارنة)

•   البعد	**المنهج الكمي**	**المنهج الكيفي**
**الهدف**	القياس، الاختبار، التعميم، إثبات العلاقات	الفهم، التفسير، الاستكشاف،
التعمق في السياق		
•   **طبيعة البيانات**	رقمية، منظمة، إحصائية	وصفية، نصوص، صور، مشاهد
•   **العينة**	كبيرة، عشوائية، تمثيلية	صغيرة، هادفة، غير احتمالية
•   **الأدوات**	استبيان، اختبار، تجربة	مقابلة، ملاحظة، مجموعات نقاش
•   **دور الباحث**	محايد، منفصل، موضوعي	منغمس، متفاعل، ذاتي
•   **التحليل   إحصائي (متوسطات، انحراف معياري، ارتباط)		تفسيري، ترميز، استخلاص

## هدف البحث الكمي

اولا :- الوصف: \*\* وصف خصائص مجتمع الدراسة (مثل: تحديد متوسط الدخل، نسبة التعليم).

ثانيا :- التفسير: \*\* فهم أسباب الظواهر وعلاقاتها (مثل: ما العلاقة بين الفقر والتسرب المدرسي؟).

ثالثا :- التنبؤ: \*\* التنبؤ بحدوث ظاهرة ما في المستقبل بناءً على بيانات حالية (مثل: التنبؤ بمعدلات الجريمة).

رابعا :- التحكم: \*\* في البحوث التجريبية، يتم اختبار تأثير متغير على آخر للتحكم في الظاهرة.

## خصائص البحث الكمي

1. **\*\*الموضوعية:\*\*** يهدف إلى تقليل تحيز الباحث من خلال التصميم المنهجي الصارم.
2. **\*\*القابلية للتعميم:\*\*** عندما تكون العينة ممثلة، يمكن تعميم النتائج على المجتمع الأصلي.
3. **\*\*القابلية للتكرار:\*\*** يمكن لباحث آخر تكرار الدراسة بنفس الأدوات والظروف للتحقق من النتائج.
4. **\*\*التركيب المنهجي:\*\*** يتبع خطوات محددة وواضحة (من الفرضيات إلى التحليل).
5. **\*\*الاعتمادية:\*\*** استخدام أدوات قياس موثوقة وصحيحة (كاستبيان تم التحقق من صدقه وثباته).



## أنواع البحوث الكمية

اولا :- البحث الوصفي: \*\* يصف الظاهرة بدقة كما هي موجودة (مثل: المسوح الاجتماعية، التعدادات).

ثانيا :- البحث التفسيري: \*\* يفحص العلاقة بين متغيرين أو أكثر دون تحديد السببية (مثل: العلاقة بين وقت المذاكرة والتحصيل الدراسي).

ثالثا :- البحث السببي (التجريبي): \*\* يحدد علاقات السبب والنتيجة من خلال تجريبية مجموعات (ضابطة وتجريبية) (مثل: قياس تأثير طريقة تدريس جديدة على التحصيل).

# خطوات إجراء البحث الكمي

1. **\*\*تحديد المشكلة\*\*** وطرح سؤال البحث.
2. **\*\*مراجعة الأدبيات\*\*** السابقة.
3. **\*\*صياغة الفرضيات\*\*** (تخمينات قابلة للاختبار).
4. **\*\*تصميم خطة البحث\*\*** (اختيار المنهج والأدوات).
5. **\*\*تحديد المجتمع والعينة\*\*** (أخذ عينة تمثيلية).
6. **\*\*جمع البيانات\*\*** (تطبيق الاستبيان، إجراء التجربة).
7. **\*\*تحليل البيانات\*\*** إحصائياً.
8. **\*\*تفسير النتائج\*\*** واختبار الفرضيات.
9. **\*\*كتابة التقرير\*\*** وعرض النتائج.

# أدوات جمع البيانات

- اولا :- الاستبيان: \*\* الأداة الأكثر شيوعاً، مجموعة من الأسئلة المكتوبة ذات الخيارات المحددة.
  - \* مميزات: \* يجمع كميات كبيرة من البيانات من عدد كبير من الأفراد بتكلفة نسبية منخفضة.
- ثانيا :- الاختبارات المقننة: \*\* مقاييس النفسية أو (مثل: اختبارات الذكاء، قياس الاتجاهات).
- ثالثا :- التجارب: \*\* تتضمن التحكم في المتغيرات وقياس النتائج في ظروف مضبوطة.
- رابعا :- البيانات الرسمية والثانوية: \*\* (مثل: بيانات التعداد السكاني، إحصائيات وزارات الصحة والتعليم).

## أهمية العينة وتمثيلها

- \*\*المجتمع الأصلي:** \*\* المجموعة الكاملة التي يرغب الباحث في تعميم النتائج عليها.
- \*\*العينة:** \*\* مجموعة فرعية يتم اختيارها من المجتمع الأصلي.
- \*\*أهمية أخذ عينة:** \*\* توفير الوقت والجهد والتكاليف.
- \*\*شرط التعميم:** \*\* أن تكون العينة **\*\*تمثيلية** \*\* للمجتمع الأصلي.
- \*\*طريقة الاختيار:** \*\* **\*\*العينة العشوائية** \*\* هي الأساس لضمان تمثيل كل فرد بفرصة متساوية (مثل: العشوائية البسيطة، الطبقية).

# طرق تحليل البيانات الكمية

- اولا :- **\*\*الإحصاء الوصفي: \*\*** يلخص وصف البيانات.
- 1- **\*مقاييس النزعة المركزية: \*** (المتوسط، الوسيط، المنوال).
  - 2- **\*مقاييس التشتت: \*** (الانحراف المعياري، المدى).
- ثانيا :- **\*\*الإحصاء الاستدلالي: \*\*** يستخدم لاستنتاج خصائص المجتمع من العينة واختبار الفرضيات.
- 1- **\*اختبارات T:\*** لمقارنة متوسطين.
  - 2- **\*تحليل التباين (ANOVA):\*** لمقارنة أكثر من متوسطين.
  - 3- **\*معامل الارتباط (Correlation):\*** لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين.
  - 4- **\*تحليل الانحدار (Regression):\*** للتنبؤ بقيمة متغير بناءً على متغير آخر.

# أمثلة تطبيقية

- \* \*\*في علم الاجتماع: \*\* مسح لقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج.
- \* \*\*في العلم السياسي: \*\* دراسة العلاقة بين المستوى التعليمي ومشاركة الناخبين في الانتخابات.
- \* \*\*في علم الاجتماع الاقتصادي: \*\* قياس معدل التضخم وعلاقته بالتحويلات الاجتماعية في المجتمع.
- \* \*\*في علم النفس الاجتماعي: \*\* تجربة لقياس تأثير التمر على تقدير الذات وانعكاسه على العنف والتطرف لدى المراهقين .

# مميزات وعيوب المنهج الكمي

اولا :- **\*\*المميزات:\*\***

- 1- **\*\*موضوعي\*\*** إلى حد كبير.
- 2- **\*\*قابل للتعميم\*\*** إذا صُمم بشكل سليم.
- 3- **\*\*قابل للتكرار\*\*** والتحقق.
- 4- يسمح **\*\*بدراسة عينات كبيرة\*\***.
- 5- النتائج **\*\*دقيقة وواضحة\*\*** (أرقام وإحصائيات).

ثانيا :- **\*\*العيوب:\*\***

- 1- **\*\*يفتقر للعمق:\*\*** لا يشرح "لماذا" وراء الأرقام بشكل كافٍ.
- 2- **\*\*يتجاهل السياق:\*\*** قد يفصل الظاهرة عن بيئتها الطبيعية.
- 3- **\*\*الجمود:\*\*** تصميم البحث ثابت ولا يتكيف مع المستجدات بسهولة.
- 4- **\*\*قد يبسط التعقيد الاجتماعي\*\*** ويختزله في أرقام.

## التكامل بين المنهجين: المنهج المختلط

اولا:- **\*\*التكامل هو الحل الأمثل\*\*** في كثير من الأحيان.

ثانيا :- **\*\*المنهج المختلط\*\*** يجمع بين قوة المنهج الكمي (التعميم) وقوة المنهج الكيفي (العمق).

\* **\*\*أمثلة على التكامل:\*\***

\* استخدام المسح (كمي) لتحديد المشكلة، ثم المقابلات (كيفي) لشرح النتائج بعمق.

\* استخدام مجموعات النقاش (كيفي) لاستكشاف موضوع، ثم بناء استبيان (كمي) بناءً على هذه الاستكشافات.



# الخاتمة

\* \*\*الخاتمة:\*\*

- \* المنهج الكمي هو \*\*أداة قوية\*\* لفهم الأنماط العامة والعلاقات في الظواهر الاجتماعية على نطاق واسع.
- \* لا يقل أهمية عن المنهج الكيفي، ولكنه يخدم أغراضاً مختلفة.
- \* \*\*الاتجاه الحديث\*\* يشجع على استخدام المنهج المختلط للحصول على صورة أكثر اكتمالاً.

